

غريب الحديث لابن الجوزي

وفَضَّةٌ يُلَاقِي فِيهَا طَعَامُهُ وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الصُّفَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى قَالَ وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَّةٌ .

فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ زَنَى مِنْ بَكَرٍ فَاصْقَعُوهُ أَي اضْرِبُوهُ وَالصَّقْعُ الضَّرْبُ وَاسْتَوَوْا فِضْوَهُ عَامًا أَي عَرَّبُوهُ وَانْفُجُوهُ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَوَوْا فَضَّتِ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّسَقَتْ فِي رَعَائِيهَا .

فِي الْحَدِيثِ لَا يُحَرِّكُ وَآفِيهِ عَنْ وَفَّهِدْتَهُ قَالَ اللَّيْثُ الْوَافِيهِ الْقَيْمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلِبُهُمُ وَالْمَحْدُّ ثَوْنٌ يَرُوْنَهُ بِالْكَافِ وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَآهْفُ وَكَأَنَّ زَنَى مَقْلُوبٌ .

قَوْلُهُ إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَي تَمَّتِ الْعِدَّةُ بِكُمْ .
فِي الْحَدِيثِ وَآفِيَّةٌ آذَانُهَا أَي تَامَّةٌ .

وَمِثْلُهُ كَلَّمَ مَا فُرِّضَتْ شِفَاهُهُمْ وَفَتَّ أَي تَمَّتَّ وَطَالَتْ بِابِ الْوَاقِفِ .

فِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَى الشَّامِسَ قَدَّ وَقَبَّتْ أَي غَابَتْ .

فِي حَدِيثِ الْعَنْبَرِ فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقْبِ عَيْنَيْهِ الْوَقْبُ كَالنُّقْرَةِ فِي الشَّيْءِ .

فِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا كَانَ وَقَيْدَ الْجَوَانِحِ أَي مَحْزُونِ الْقَلْبِ فَقَدْ ضَعُفَتْ الْجَوَانِحُ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الْقَلْبِ لِحُزْنِ الْقَلْبِ .